

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية ترفض فيه تسييس الاحتياجات الإنسانية الأساسية لقطاع غزة أو تحويلها كورقة ابتزاز*

2023/10/26

تُعبّر وزارة الخارجية والمغتربين عن رفضها واستيائها الشديد من فشل المجتمع الدولي لوقف عدوان الإحتلال عن شعبنا عامة، وحرب إسرائيل المدمرة على شعبنا في قطاع غزة خاصة، ذلك على عكس رغبة وإرادة شعوب المعمورة التي عبرت عنها بوضوح في العواصم الدولية كافة، وبالرغم من الإجماع الدولي الحاصل على حقيقة الكارثة الإنسانية التي حلت بالمدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة في جميع نواحي حياتهم، الكارثة الإنسانية التي تتعمق يوماً بعد يوم وتحصد المزيد من أرواح الأبرياء وتوسع من معاناتهم في ظل حرمانهم حتى الآن من احتياجاتهم الإنسانية الأساسية لليوم الـ ٢٠ على التوالي.

تؤكد الوزارة أن هذا الفشل يعود إلى الإستخفاف الإسرائيلي المعتاد بالقانون الدولي وبالشرعية الدولية وقراراتها ومبادئ حقوق الإنسان، وبالأساس يعود إلى غياب الإرادة الدولية في تطبيق الإجراءات وآليات العمل الدولية الملزمة كما جاءت في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان واللوائح الناظمة لعمل مجلس الأمن الدولي باعتباره أعلى هيئة دولية تُنشط بها مهمة الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، والتي من شأنها إجبار دولة الإحتلال على وقف عدوانها الدموي واحترام إرادة السلام الدولية، واحترام التزاماتها كقوة إحتلال تجاه الحقوق الأساسية للمدنيين وتنفيذها.

ترى الوزارة أنه على العكس من ذلك، تقوم إسرائيل بتحويل المطالب الدولية لإدخال الاحتياجات الإنسانية الأساسية لقطاع غزة أو أية منها إلى قضية ابتزاز سياسي قابلة للتفاوض لتحقيق مكاسبها وأهدافها، في خرق فاضح وجسيم للقانون الدولي لحقوق الإنسان واتفاقيات جنيف، وتستغل ذلك لإطالة أمد الحرب لتصعيد تدميرها لقطاع غزة وتهجير سكانه ومطاردتهم بالطائرات والأسلحة المحرمة دولياً، وتستهدف جميع مناحي حياتهم وتعمق من نكبتهم واحتياجاتهم الإنسانية الأساسية اللازمة للبقاء على قيد الحياة بما في ذلك المياه والكهرباء والدواء والغذاء والوقود وغيرها.

تدعو الوزارة الوقف الفوري لتسييس احتياجات المواطنين في قطاع غزة الإنسانية الأساسية وتطالب بنمطية تحرك دولي غير تقليدية ومختلفة ترتقي لمستوى ما يتعرض له شعبنا من مظاهر إبادة جماعية، وتضمن وقف الحرب واستهداف المدنيين وتأمين احتياجاتهم الأساسية وإعلاء شأن العدالة الدولية.

*المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>